

شرح كتاب الكلم الطيب لشيخ الإسلام ابن تيمية - المجلس (20)

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ومن تبعهم وسار على ناههم باحسان الى يوم الدين اما بعد شيخ الاسلام رحمه الله وسبق احاديث فيما يقال عند المنام. ثم - [00:00:04](#)

لا اله الا الله حديث علي رضي الله عنه قال وعن علي رضي الله عنه ان فاطمة رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده وهو - [00:00:34](#)

فأخبرتها قال علي فجاءها النبي صلى الله عليه وسلم وقد اخذنا مضاجعنا الا ادلكما على ما هو خير لكما من خالق اذا اويتما الى فراشكما ثلاثا وثلاثين. واحنا ثلاثا وثلاثين. وكبرا اربعا وثلاثين - [00:00:54](#)

فانه خير لكما من خادم. قال علي رضي الله عنه فما تركتهن من قل سمعتهن من رسول صلى الله عليه وسلم قيل لهم متفق عليه. قال انه من حافظ على هؤلاء الكلمات لم يأخذه اعياء فيما يعانیه - [00:01:24](#)

هذا الحديث متفق عليه حتى البخاري ومسلم. والله له علي ابن ابي طالب الخليفة الراشد. كتب سنة اربعين. رضي الله عنه ما حصل في خلافته من الشدة لكن ختم الله له سبحانه وتعالى - [00:01:54](#)

بهذه الشهادة مع الدالة من فضله رضي الله عنه رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت وهذه الصلاة والسلام وزوجها علي رضي الله عنه ولا من ستة عشر عاما. وكان - [00:02:24](#)

علي رحمه الله ورضي عنه له واحد وعشرون سنة. ثم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها وقد كان اشر لها بذلك وكان من شرها فضحكت الحديث وفيها وفيها - [00:02:54](#)

قال عليه الصلاة والسلام انك لما سألتها عائشة رضي الله عنها وعن هذا النبي صلى الله عليه وسلم. وكان اربعة وعشرون عاما رضي الله عنها. اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما - [00:03:24](#)

يعني بالبيت وفي الصحيحين عنها رضي الله عنها انها شبت الى النبي صلى الله عليه وسلم ما تجده ما تلقى من العمل رضي الله عنها شنت اليهما من الرحي لانا كانت ترحل بالرحى. كما روى ابو داود من حديث علي يغني قال عن ابي - [00:03:54](#)

ان فاطمة رضي الله عنها قالت لعلي رضي الله عنه لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قد جاء من شكله فقالت ليس انت خادما اذا اتيت النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:24](#)

فقال يا رسول الله ان فاطمة جرت الرحي حتى حتى اثر في وجهها. فجاءه عليه الصلاة والسلام. الحديث وهما نائم انه عليه الصلاة والسلام لما سألته خادما جاء اليه عليه الصلاة والسلام. فقال يا فاطمة اتق الله وارضى ربه - [00:04:44](#)

ثم اخبرهم بهذه الكلمات اخبرهما عليه الصلاة والسلام بهذه الكلمة كما في هذه الرواية في الصحيحين قال انها من الله لنا اخبرت عائشة بامرها فاما ان تكون اليوم يوم عائشة - [00:05:34](#)

فبعد قتله عندها او وافق مجيئها يوم عائشة. او انها رضي الله عنها قصدت الى عائشة في غير يومها لعلمه بحبه له. ولعله يكون اغلى في ادراك حاجتنا رضي الله عنها قالت وجاءنا النبي صلى الله عليه وسلم بان عائشة لان عائشة رضي الله عنها - [00:06:04](#)

اخبرت النبي عليه الصلاة والسلام بحاجتها قالت فجاءنا فجاءنا وقد اخذنا وفي هذا حسن خلقه عليه الصلاة والسلام مع صدره ومع رضي الله عنها. حيث جاءهم وقد اخذوا مضاجعهم لما - [00:06:34](#)

وكان هذا والله اعلم اختيارا منه عليه الصلاة والسلام في هذا الوقت الصلاة والسلام في هذا الوقت لانه اراد ان يدلها على ذكر ان

النوم هو خير من خادم. وفيه كما تقدم اكرام سره علي رضي الله عنه - 00:07:04

ملتحفان حتى جلس بينهما عليه الصلاة والسلام صلوات الله وسلامه عليه. لما علم حاجتهما وكان قد قال عليه الصلاة والسلام كما في الحديث او ام الحاج كما عند ابي داود في هذه القصة انه عليه الصلاة والسلام لما سألته فاطمة رضي الله عنها - 00:07:34 وكانت قد جاءت تقول جئتم انا واختي يعني تعني اختاه بالاسلام جاءت وسألتها الخادمة فقال الصلاة والسلام لا اعطيكما واباه يتامى بدر تأوي بدونه تؤوي بدورهما. لا اعطيكما وادع وفيه انه - 00:08:14

المؤازرة اهل بدر على اهله وسره وحملهم على ما حملهم عليه عليه الصلاة والسلام ما عند الله سبحانه وتعالى في الدار الآخرة. وايضا فإنه عن الخادم بهذا الذكر والذكر فيه خير عظيم للعبد في الدنيا والآخرة - 00:08:54 سمع لك شيخ الاسلام رحمه الله بعد ذكره لهذا الخبر انه قال بلغنا ان من لازم هذا الذكر كما ذكر رحمه الله انه بدعم على الشغل والمعاناة امور العبد في حياتهم - 00:09:24

الحمد لله قال الا ادلكما على ما هو خير لكما من خير. الا ادلكم على ما هو خير لهما من خير. قال خير قال يشمل الخيرية بكل شيء. خيرية في كل شيء لانها شربت خالد رضي الله عنها على ما تعانيه من اهل بيتها رضي الله عنه - 00:09:44 ان المرأة تعمل في بيت زوجها. وان عليها الخدمة بالمعروف بما لا وهذا كان الصحابة رضي الله عنهم من المهاجرين والاعصاب كما هو بنت عميس رضي الله عنها وكانت رضي الله عنها تعرف برشا. وتدب النوى وكانت تذهب الى - 00:10:14 للعمل رضي الله عنها. وهكذا كان نبيكم اجواء اصحاب النبي عليه الصلاة قال الا ادلكما على ما هو خير لكما من خالدين قال اذا اويتما الى فراشكما. هذا الذكر عند الايواء الى الفراش. يعني - 00:10:54

ثم قوله اذا اويتما الى فراشكما. في اشارة الى انه يشرع للبغي ان ينام مع زوجه في وهذا هو سيرة الاصحاب رضي الله عنهم كما نقل في هذا الخبر ولهذا كان في لحاف واحد. وجلس بينهما عليه الصلاة والسلام. حتى قال اي كما في رواية - 00:11:24 حتى وجدت ضربا قدمه في بطني. لانه لباسه العورة وعلى كل منهم عليه الصلاة والسلام ومن شجرته ورحمته بحضوري وحسني خلقي شهوات الله وسلامه عليه. وبه كما تقدم ان ينبغي - 00:11:54

واهل ان الرجل واهله يقولون او يبدونان في فراش واحد في فراش واحد ولا بأس بالرجل ان يكون الفراش والمرأة في فراش لان هذا بحسب الحال حال الرجل وحال المرأة لكن اما يقوي ما بينهما - 00:12:34 ان يكون قريبا من اهله في بيته ونهاره. فاذا اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا ثلاثا وثلاثين. وكبر اربعا وثلاثين. فانه خير لك ما هذا هو الذي في الصحيحين. انه عليه الصلاة والسلام امرهما ان يقول هذا الذكر. وهذا - 00:12:54

يقال بعد كل صلاة. هو من انواع الذكر التي يقال على الصلاة. لان اذكار الصلاة في محو خمسة او ستة اذكار صحيحة. كما في الصحيحين ان تسبيح ويكون كلهن تسع وتسع هذا نوع ولد الصالحين. النوع الثاني ان تسبح ثلاث وثلاثين وثلاثين - 00:13:24 ثلاثة وثلاثين من حديث ابي هريرة النوع الثالث وسبح ثلاثا وثلاثين تحمد ثلاثا وتكبر اربع وثلاثين. وهذا في صحيح مسلم من حديث سعد ابن عجرة انه عليه الصلاة والسلام قال - 00:14:14

لا قدوتنا تكبيرة والنوع بعده جاء في حديث زيد ابن جابر حديث ابن عمر وهو عند النسائي بسند انهم كانوا يكبرون ثلاث وثلاثين الحبيب. فرأى رجل من الانصار من يقول - 00:14:44

لو انكم جئتم بها لا اله الا الله وجعلتم كل واحدة خمسا وعشرين. فيقول سبحان الله خمسة والحمد لله خمسا وعشرين خمسة وعشرين والله اكبر خمسة وعشرين الى جميع هذا الدور الخامس ان تشبه عشرا وان تحمد عشرا - 00:15:14 ان تكبير عشرا هذا رواه ابو داود في سند جيد من حديث عبدالله ابن عمرو. انه ذكر هذه التشبيحات تشبه عشرة ويحمد عشرة ويكبر عشرا ويكبر عشرا النوع السادس ان يكون ان يكون احدى عشرة ان يكون - 00:15:44

وثلاث وثلاثون وثلاثون تسع وتسعون ثم تقول المجموع مائة وتسع لكن هذه الرواية فيها ضعف فيها كذلك ايضا نوع احدى عشرة تكبيرة واحدة عشرة تحميدة واحدة عشرة تشبيحه وهذه ايضا لا تثبت جاءت - 00:16:14

صالح قال حتى يكون منهم كلهن حتى يكون منهم من ثلاث وثلاثون. ثلاثون والصواب ان هذين النوعين لا يثبتان. واذا ابد الى الخامسة الثامنة والمقصود ان اعادة النظر من الذكر الذي يقال في الذي اوصى به النبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:54](#) علي رضي الله عنهما اشهد ان التي تقال بعد الصلاة. والمسلم اذ لم يأخذ منها فلا بأس دعاء الاستفتاح الا جدة واحدة فلا كاش وانه بعد احيانا قلت هذا مرة وهذا - [00:17:24](#)

مرة فلا بأس وهذه قاعدة معروفة فيما يكون من الاذكار من باب التبول من باب التنوع الا اذا كان الذي نقل عن النبي عليه الصلاة والسلام انواع ولازم فالاحسن ان تلازم النوع الذي نقل على - [00:17:44](#) النبي عليه الصلاة والسلام وان كان غيره كفاه لانه يتأكد ملازمة هذا عليه الصلاة والسلام لازما مثل الاذان. الاذان عندنا اذانان اذان ابي مشكورة واذان في صحيح مسلم. بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام. ولهذا كان هو - [00:18:04](#)

فهذا الذكر وقوله عليه الصلاة والسلام اذا فهذا تمام المئة فيموت العبد فيموت العبد الله يتوفى انفسهم حينما والتي لم تمت في منامها قال سبحانه وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم من نهار. فالنوم وفاة صدرا. هذا ان لم تقبض - [00:18:34](#) فهذا يخرجه العبد نهاره حينما يأوي الى فراش باب الذكر وسبق انواع من الاذكار ايضا انواع اخرى من والمسلم ما تيسر منها ولا ينبغي ان يقول ليلة اذكركا كبيرة وليلة لا يقول شيء وليلة وهذا قد يهدي - [00:19:14](#)

وكل مسلم عليه فهو خير لانه مثل ما اعتقدنا في حديث عائشة كان احب العمل اليه الدائم. وقال عليه الصلاة والسلام فما في الحديث ايضا احب العمل الى الله. فهذا الذكر اوصى النبي عليه الصلاة والسلام به علي رضي الله - [00:19:44](#) طبعا واخبر عنه خير لهما من خير. جاء في رواية عند مسلم. من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام ان فاطمة جاءت تشتكي الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:20:14](#)

فقال يا بني الا اريد الا ادلك على خير رجل خادم ثم ذكر لها الحديث الذي يقال ويقال عليه الصلاة والسلام اللهم رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش العظيم. ربنا ورب كل شيء بالق الحب والنوى. منزل التوراة - [00:20:34](#) والانجيل والبرهان. اعوذ بك من شر كل ذي شر. انت اخذ بناصيته. انت الاول وليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر وليس كل شيء. وانت الباطل فليس دونك شيء. فينبغي - [00:21:04](#)

هذا ايضا ثبت في صحيح مسلم. ويحتمل والله اعلم الجمع بينهم انها اتت تسأل النبي عليه الصلاة والسلام هي نفسها فأخبرها لما جاءته وحدها ثم هو عليه الصلاة والسلام اتاهما واخبرهما جميعا بهذا الذكر - [00:21:24](#) اخبرهما جميعا بل ولا منافاة. لان القاعدة في هذا ان ما يرد من الاخبار في حكم او معنى من المعاني اذا لم تتعارض وامكن اجتماعها فانه يقال بها كلها. هذه القاعدة - [00:21:54](#)

خبر الذي يقول له تفسيرات او تأويلات لا يتنافيان فاننا نقول ان الجميع صحيح كذلك ايضا مثل هذين الخبرين فان الجميع صحيح. وان اوصى فاطمة للذكر. ثم زادهما من الخير عليه الصلاة والسلام فأوصاهما جميعا بأن يقول ثلاثا وثلاثين تسبيحة ثلاثا وثلاثين تحميدة - [00:22:14](#)

واربعا وثلاثين تكبيرة فإنه خير لكما من خادم خير لكم خادم قال فما تركتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم. انظر الى قوة الابتدال بالمناسبة لما يؤخذ منه عليه الصلاة والسلام. ولهذا علي رضي الله عنه باشد احواله - [00:22:44](#) لم يترك هذا الذكر فكيد في حال الاختيار. لم يتركناه بل ولا ليلة ولهذا قيل له قال انا ليتقدم تم الاشارة الى ان ربما اشهر لكن كانت ليلة من ليالي شفيت تسمى - [00:23:14](#)

ليلة يقال انه حصل فيها من القتل بالالاف. وسميت ليلة الهر بكثرة من هرب وما حصل من الشدة في تلك الليلة. ومع ذلك لم يتركها علي رضي الله عنه انه ادركها من اخر البيت. ادركها من اخر الليل فلم تفتته رضى الله عنه - [00:23:44](#) قال ولا ليلة متفق عليه. متفق عليه. ايش معنى متفق عليه؟ نعم البخاري كذلك يقال يقال عليه ويقال ايضا رواه الشيخان ويقال عندهما ولهما اخرجوا الاصطلاحات اخرجوا مثلا عند الاطلاق يعني - [00:24:14](#)

ولهما وعندهما متفق عليه المخالفون اما البخاري مش صريحة هذا صريح فهذا يكون اما اذا جاء فله موعدهما وكان سبق بهم يقول
مثلا رواه ابو داود والترمذي ولهما هذا واضح انه يرجع الخميس - [00:24:44](#)
لكن عند الاطلاق متفق عليه هذا ايها المسلم لكن هناك بعض العلماء له اصطلاح ان متفق عليه يراد به البخاري ومسلم واحمد يراد فيه
البخاري البخاري المسلم واحمد البخاري ومسلم هذا من؟ هذا صاحب المنتقى. نعم - [00:25:04](#)
شوكان الشابي بين الاوضاع لكن الاصلح في الاصل هو المجد المجد ابن تيمية رحمه الله المجد ابن تيمية ما اسمه؟ احمد عبد السلام
عبد السلام ابن تيمية الحراني رحمه الله الحراني رحمه الله - [00:25:34](#)
هذا اصطلاحه المتفق عليه زبالة احمد مع البخاري ومسلم. ويقال لا مشاحة في المجتمع. لا عند الاطلاق متفق عليه انه في البخاري
ومسلم يعني ما احد يقول يعني السند لا شك اذا عليه عن نفس الصحابة - [00:26:04](#)
فلو روى الحديث البخاري مثلا عن صحابي. يقول يسأل يقول يعني متفق عليه سؤال جيد. وان السلام عليكم هل متفق عليه يعني
المراد عن نفس الصحابي عن ابو هريرة مثلا او لو ان المتن واحد - [00:26:44](#)
الصحابي واختلف الصحابي. هل يقال متفق عليه؟ لا اصطلاح؟ نعم لا يقال لا يقال رواه البخاري عن فلان ورواه مسلم وفلان. كل
معروف صدقة. كل رواه البخاري. رواه مسلم. لكن الحبيب رواه حذيفة والآخر عن جابر. والآخر عن جابر - [00:27:04](#)
المقصود ان كل معروف صدقة اتفق على لفظه الصحابي ما له؟ متفق عليه. ولو كنت متفق عليه لكان خطأ اصطلاح. خطأ اصطلاح
متفق عليه. قال وقد بلغنا يقوله شيخ الاسلام رحمه الله انه من حافظ على هؤلاء - [00:27:34](#)
كلمات وهي ما هي الكلمات هذه؟ ما هي هذه الكلمات؟ التسيبكات والتحميمات كل واحد ولهذا النبي عليه تنقل اذا اخذنا مراجعنا
يعني انك تحافظ عليها. حافظ عليها. لكن لو انسان غفل عنها نسيها. شغل عنها. نريد ان نكون الاجر - [00:28:04](#)
على القاعدة في الشريعة ان من شهد عن عمل وكان من نيته الإتيان به لولا ما حاصل من الجوع فإن أجره اجر العاملين. أجرها اجر
ولا ادلة في هذا كثيرة بل متواترة. انه من حافظ على هؤلاء الكلمات - [00:28:34](#)
لم يأخذه اعلاء رحمه الله. فيما يعانیه من شغل ونحوه. حتى قال ابن القيم عن بعض كلام الله ان من كلف بحبل جبل استعان عليه بلا
حول ولا قوة الا بالله لا - [00:28:54](#)
فلا حول ولا قوة الا بالله واعظم تشتت الانسجام والاختلاف بالكلمات يقول انه لا حول له ولا قوة لك الا بالله هو ملازمة ذكر الله ملازمة
ذكر الله ومن ذلك ان تنام على ذكر هذه سبحان الله هذه كلمات مجتمع التوحيد لماذا - [00:29:14](#)
لماذا؟ لان هذه الكلمات فيها التوحيد. ولا يشغل القلب اي الا التوحيد فإنه يكون اروع كل من كان في الله كان اقوى من كل شيء. ومن
خاف الله خافه الله - [00:29:44](#)
نلاحظ ان الاذكار دائما على التوحيد في اولها او في اخرها او في اول وهذا من اعظم اسباب الاعانة على الامور كلها. فلا حول ولا لا
قوة الا بالله رحمه الله - [00:30:04](#)
يقول كنت بجوار شيخ الاسلام بعد صلاة الفجر ثم صلى بدر جلس واحد يذكر بجواره يلهج بذكر الله حتى ارتفعت الشمس قال ما
ثبت اليك فقالت هذه غدوتي ولو لم اتبدل خارتكم - [00:30:34](#)
هذه القدوة هذا هو الرجاء هذا هو الطعام هذا هو الجانب جاء رجل للنبي عليه الصلاة والسلام كما روى الترمذي عن ابي هريرة فقال
يا رسول الله زوجني يعني يريد الجهل شوف ظهر - [00:31:04](#)
قال شوبتك الله التقوى. وغفر ذنبك ويسر لك الخير حفظك. سودك هو اعظم وتزودوا فان خير الزائد تقوى. لكن تعالوا عليه الصلاة
والسلام وليس معنى ذلك ان العبد ليس بالاسباب لا انما هي اسباب وسائل الزاد الاعظم هو التقوى ومع التقوى - [00:31:24](#)
ويحشر الخير كله للبدن والروح والاهل والبلد والجيران والاقارب والاصحاب الزملاء واتقوا الله ويعلمكم الله. ان تتقوا الله يجعل لكم
رقانا. فان يجتهد بتقوى الله فان من يعاديك يعود لك حامدا بعد ان كان داما - [00:31:54](#)
لماذا؟ لانك ترضي الله بسخط الناس. ومن ارضى الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضع الناس كما عند ابن حبان بسند وجاء فوجه

مرفوع عن عائشة رضي الله عنها كتبت بذلك الى معاونة لكن رجع لي من العلم انه موقوف انما المعنى صحيح بلا بلا خلاف -

[00:32:24](#)

قال وقد بلغنا انه من حافظ على هؤلاء الكلمات لم يأخذوا اعياء فيما يعانیه من شغل ونحوه. لماذا لان القوة الحقيقية هل هي للروح ولا للاذن؟ القوة الحقيقية هذي ما هي قوة ماذا؟ قوة الروح ليست قوة البدن - [00:32:54](#)

يسبق الاشارة شيء من هذا لذا قويت الروح قوي البدن ونشط البدن وانطلقت الاعضاء واقبلت على العمل الذي مهما كان لانه بالله ومن كان بالله فلا خوف عليه. فالقوة قوة الروح هذه حقيقة قل - [00:33:14](#)

ولهذا قد ترى الشيخ الكبير السن يقوم الى الصلاة صلاة الفجر يقوم الى عمله نشيطا طيبا وان كان في الظاهر ضعيفة لكنه يقبل عليه بسبب التقوى والاقبال على الله يقومون - [00:33:34](#)

طيب النفس ولا يجد المشقة دعاء وتجد غير تجد غيره ممن هو في صحته لكن انه ليس على تقوى كسلا ضعيفا. وهذا مما يبين ما تقدم القوة الحقيقية لقوة الروح - [00:33:54](#)

والبدن تابع ولهذا هي التي تحمل البدن وهي التي تقودهم. قال رحمه الله وقد بلغنا انه من حافظ على هذه الكلمات لم يأخذ اعياء فيما يعانیه من شغل وهذا هو الظاهر من قول النبي عليه الصلاة - [00:34:14](#)

قال بعض العلماء هو خير لكم الخادم الخيرية الاخروية وعليه كثير من لكن هذا فيه نظر مجموعة الخيرية الاخروية في نظر. بل الظاهر اطلاق. وهذا هو الواقع. هذا هو الواقع. لان النبي عليه رؤوف - [00:34:34](#)

ولهذا علم ابنه ما يكون سببا في نشاطها وقوتها. هذا يجده الانسان. فانت حينما ترى الانسان لله عز وجل ترى النشاط والقوة والهمة على عمل الخير. وتستعينوا بالله سبحانه وتعالى - [00:34:54](#)

ولهذا في قوله سبحانه وتعالى اياك نعبد واياك نستعين. يعبد ويستعين. فمن عبد الله واستعان بالله اعانه الله. ثم قال اياك نعبد واياك نستعين. نستعينك على كل شيء. تستعينه امورك كلها. ليس في امور الدنيا. لا بل حتى في العباداة. وهذا المقام - [00:35:14](#)

مقام عظيم. ينفي مثل ما تقدم اشراكا نفسي واشراك الخلق. لا نفسك بعملك لله عز وجل ولا تشرك الخلق في عملك لله. اياك نعبد واياك نستعين الا ترائي الخلق تعبد الله عز وجل. ايضا لا تغتر بعملك وتقول اياك نستعين. فمن نهي عنه - [00:35:44](#)

او انتفع عنه الشركان حصل له الخير والبركة والصالح في احواله كلها. ثم ايضا مما يذكر اهل اختصاص وان كنا في غنى عنه بكلام النبي عليه الصلاة والسلام انهم يقولون ان الجسم - [00:36:14](#)

ومناعته تقوى بالذكر. البدن ومناعة البدن. تقوى الذكر تقوى بالطاعة. تقوى بتقوى الله عز وجل. ومعلوم ان جميع الأمراض النفسية والعضوية بسبب ضعف البدن سيضع مناعة البدن. اعظم ما يقوي هذه المناعة هو قوة الروح. فاذا قويت الروح - [00:36:34](#)

قوي البدن وصار هنالك طاقة للبدن وشدة وقد حدثني بعض الاخوان او انني نسيت والله نسيت يعني لكن مما ثبت وهذا ايضا ربما يكون يعرفه كثير من الناس ممن له معرفة بهذا الشيء - [00:37:04](#)

يقول كنا في بلاد الغرب وندرس ويدرسنا رجل من اه النصارى من وكنا في الفصل. كنا في الفصل. قال وكان هذا المدرس له اه معرفة نسأل طاقة وقوة البدن وطاقة البدن وكذا. وكان يدور في الفصل. قال فقال له اني اجد في هذا الجانب طاقة وقوة عظيمة -

[00:37:24](#)

وحشوا بقى يدركها فسأل الطالب الذي في هذا المكان سأله ما الذي قال انا ليس عندي شيء يعمله نحن مسلم قال ما الذي صنعت؟ لما اصبحت قال صليت الفجر وقرأت اذكاره. قال ماذا ما هي؟ فقرأ اية الكرسي. فلما قرأ اية الكرسي وجد - [00:37:54](#)

عليه وجاء فيه قال هذه هذه. يعني ان هذه الطاقة اثرت حتى في المكان الذي هو فيه كنا في غنى عن مثل هذا الشيء لكن الحق ما شهدت به الاعداء. واذا جاء شيء لا يخالف النصوص وهو في المعنى - [00:38:24](#)

يدل على شيء صحيح لا منافاة نصوص فاذا استدلووا به نستدل به. فهذا يشهد لما في ان الذكر والمداومة عليه من اعظم اسباب الاعانة وهذا مشاهد يعني نلاحظ مثلا من النساء المسلمات في هذه البلاد وفي غيرها قبل ان يتسع الناس في امور الخدم وامور -

من يكن في البيت تجد المرأة الواحدة في بيتها امرأة في بيتها عندها اولادها وضيوف ومع ذلك يتسع عملها تطبخ وتغسل ويعني تنكس الدار وتعمل اعمال عظيمة وهي في سن متقدم ومع ذلك وكثير من النساء ايضا كما هو يقومون - [00:39:14](#)
 قبل صلاة الفجر يعملن ربما في الفلاحة والزراعة يعملن وتعود الى بيتها وتعمل في خدمة اولادها والقيام عليهم من صغار وكبار ومع ذلك هي معانة تجد من القوة ما لا يجد غيرها بل تعمل ما لا يعمل - [00:39:44](#)

يعني عدة نشوة او لو كان عندها ثلاث خادمت اربع خادمت. لماذا؟ انكن يعني ملازمات للخير اول ما يكون الحفاظ على صلاة الفجر والاذكار. وهذا امر مشاهد. ثم انظر الحال بعدما اتسع الناس في بعض البلاد - [00:40:04](#)

وفي بعض البيوت في امر الخدا ونحو ذلك. كيف تحسن الضعف والترهل؟ وكل هذا يعود الى قوتي العمل بما امر الله والاتصال به سبحانه وتعالى بملازمة ذكره سبحانه وتعالى اما ذكر رحمه الله يقول بلغنا وهو ايضا قال انه وقع له وذكر هذا في تلميزه رحمه الله -

قال وعن حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعثني. حفصة من حفصة هذه؟ سبق لك - [00:40:54](#)

كما ذكرنا سنة وفاة سنة وفاتها مرت معنا حفصة بنت عمر رضي الله عنهما ابن الخطاب التيمي عمر بن حفص بن نوفين رضي الله عنه بن علي رضي الله عنه ابتلينا ابو بكر ابو بكر - [00:41:14](#)

عدلي رضي الله عنه. متى توفي الحفصة؟ مرت معنا اكثر من مرة. حفصة توفي سنة كم؟ هي بعد ميمونة وجويرية. نعم ارفع الصوت حفصة بعد وفاتها النبي عليه وفاة النبي عليه الصلاة والسلام لسنوات كثيرة ها - [00:41:34](#)

نعم بعد الخلفاء الراشدين كله نعم سنة خمس واربعين او سنة اربعة واربعين. سنة خمسة واربعين وسنة اربعة واربعين. من اخر ازواج النبي وفاة؟ سبق ان ذكرنا اكثر من مرة. من اخر ازواج المبلغات. امه - [00:42:04](#)

ام سلمة ام سلمة ما اسمها؟ همد بنت ام شنبه واول ازواج وفاة من هي؟ في حياته في حياة الخليجي بعد وفاته بعد وفاته زائلة بنت جحش سنة واحد وعشرين زائدة بن جحش رضي - [00:42:24](#)

سنة واحد وعشرين. وان حفصة امه رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث الملك ثلاث مرات - [00:42:54](#)

قال خرجه ابو داود. وقال الترمذي حديث حسن صحيح. هذا الكلام يقال الترمذي رحمه الله. قال رواه من طريق حذيفة رضي الله عنه يعود قول الترمذي يعود الى حفظه ويحتمل والله اعلم اصل النسخة - [00:43:14](#)

هذا هو الموجود اللي في النسخة لكن اظنه والله اعلم ان اصل النسخة ورواه ورواه نعم هذا محتمل لان الترمذي رحمه الله رواه حذيفة ثم قال حديث حسن صحيح لان هذا الكلام قد يوهم ان الترمذي قال ذلك - [00:43:34](#)

على حديث حفصة. لكن الترمذي رواه عن حذيفة وقال هذا حديث حسن صحيح. هذا الحديث حسن صحيح ايضا عن البراء ابن عاشق رضي الله عنه اذا هذا الحديث جاء عن ثلاثة من الصحابة جاء عن ثلاثة من - [00:43:54](#)

الصحابة عن حفصة وعن حذيفة وعن البراء. رضي الله عنه. هؤلاء الصحابة الثلاثة حديث حفصة خرجه المداوي. وحديث البراء حديث حذيفة خرجهما الترمذي. اخرجهما الترمذي. لكن في اختلاف في الالفاظ - [00:44:14](#)

خلاف في الالفاظ حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقص احيانا تأتي الاحاديث اذا رقد قال اذا اراد وهما صحيح ان اراد ان يرقد قال اخبر بقوله - [00:44:34](#)

عند ايران. واحد يقول كان اذا دخل الخلا. قال يعني اذا اراد دخول الخلا هذا اسلوب عربي يقول كان اذا اراد وتقول كان اذا دخل قال والمعنى اذا ردوا كما قال في قوله سبحانه وتعالى فاذا قرأت القرآن - [00:44:54](#)

وهذا مر معناه فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم اش معنى فاذا قرأت اللهم استعذ؟ اذا اردت لانك لا تستعيز بعد تستعيز قبل القراءة

وان كان بعض اهل العلم قال تستعيز الله بعد القراءة. لكن قبل القراءة تستحيل بعد القراءة قال - [00:45:14](#)
تستعيز الله بعد الفراغ. تستعيز تستعيز بالله من الشيطان الرجيم بعد الفراغ بعد الفراغ. لماذا؟ تستعيز بعد الفراغ على هذا القول ها؟
خشية نعم احسنت او نقول خشية الغرور لانه لما فرغ ما عاد فيه رياء. اذا فرغ ما عاد فيه رياء. لكن خشية الاغتراب. كان يقول انا
قرأت القرآن - [00:45:34](#)

ختمت القرآن انا تأملت هذه السورة في نفسه يعني بنفسه يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لكي يدفع الغرور ولهذا قال عليه
الصلاة والسلام في حديث عثمان رضي الله عنه بعدما ذكر حديث اللي تقدم ايضا من توضحاً فأحسن الوضوء - [00:46:04](#)
فصلى ركعتين يحدث نفسه غفر له ما تقدم. قال عليه متفق عليه عند البخاري زيادة فلا لا تغتروا فلا لا تغتروا بهذه المغفرة
فتقدم على المعاصي وهذا العمل الذي عملته لكن هذا القول من جهة - [00:46:24](#)
انك تستعين عند الفراغ وتقرأ هذا فيه نظر وفيه نظر والله اعلم ان الاستعاذة تكون قبل القراءة هذا هو الذكر والقول جماهير
العلماء رحمة الله عليهم. هذا الخبر حفصه المؤمنين رضي الله عنها كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم قال اللهم قني
- [00:46:44](#)

وهذا الحديث رواه ابن معبد ابن خالد الجدي عن سواء عن حفصة رضي الله عنه وسواء الخزاعي هذا ليس في ذاك المشروع مسلم
فالحديث لان السند فيه لي لكن اشهد له حديث حذيفة حديث البراء فهما صحيح ان حديث حذيفة وحديث البراء صحيح حديث
حذيفة انه عليه الصلاة والسلام - [00:47:04](#)
كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت رأسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك الترمي رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام
كان اذا رضي ينام وضع يده اليمنى تحت راسه ثم قال اللهم قني عذابك - [00:47:34](#)
غيروا ما تبعثوا عباده. والحديث ثابت صحيح من حديث حذيفة من حديث من حديث البراء بوضع يد تحت
الرأس او عند الخد يعني وتقول اللهم اقني عذابك يوم تبعث عبادك. ثم - [00:47:54](#)
جاءت رواية البراء انه يضع يده اليمنى. انه يضع يده اليمنى. والنوم على جهة يمينها ثابت كثيرة في الصحيحين لعلي
يأتينا ايضا انه عليه الصلاة والسلام قال لرجل قال لرجل اذا اتيت مضجعتك - [00:48:14](#)
فيضطجع على شقك الايمن. قد سيأتين حديث ابو هريرة انه عليه الصلاة والسلام امر ان ينام عند النوم ان يضطجع على شقه الايمن.
في صحيح مسلم. وكذلك ايضا في حديث البراء توسد يمينه عليه الصلاة والسلام. فهو على يمينه - [00:48:34](#)
ونكون اذا كانت اليد اليمنى عند خده ونحو ذلك. فهذا افضل وهذا يختلف حسب حسب حال الناس هذا هو السنة المنقولة عنه عليه
السلام في كيفية النوم. كيفية النوم وعلى هذه الجهة على يمينه - [00:48:54](#)

وهل يكون رأس وجوه من القبلة؟ هذا يمتنع ينظر منها العلم ان يقول السنة ليتجه الى القمة. اتجه الى قيمة ومن اهل العلم من يقول
يتجه الى اي جهة الى اي جهة؟ وليس في صلاة انما هو في حال النوم والسنة - [00:49:14](#)
هو ان ينام على شقه الايمن هذا هو السنة. لكن اتجه القبلة هذا العلم قد يكون قول اكثر اهل العلم وجاء الحديث ام سلمة عند ابي
داود رضي الله عنها رضي الله عنها قالت كان فراش النبي صلى الله عليه وسلم كان فراش النبي - [00:49:44](#)
حيال القلة كما يوضع الميت. كما يوضع الميت. وجاء في واحد عند داود في القبلة احياء وامواتا. احياء وامواتا. احياء واضح يعني
الانسان الصلاة اتجه الى الصلاة ايضا القبلة في احوال اعدت للاتجاه الى القبلة حسن حتى في مجالس العلم - [00:50:04](#)
او كذلك ايضا في الدعاء ونحو ذلك. احوال جاءت وجاء في حديث عند الطبراني خير مجالسكم وامواتا اموات يدخل في عمومهم
وفاة النوم. الله يتوفى الانفس حين موتها. الله يتوفى والتي لم تمت في منامها. والتي لم تمت يتوفى. فهو نوع وفاة - [00:50:34](#)
فمن اتجه الى القبلة على هذا فهو على خير وهذا شيء من قول وقاله كما تقدم جمع من اهل العلم في حديث ام سلمة رضي الله عنها.
قالت كان اذا اراد ان يرقد - [00:51:04](#)
وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك. ثلاث مرات كلمة ثلاث مرات انا لم اقف لها على شاهد ان من

اللي ثبت يضع يده اليمنى تحت خده ويقول هذا الذكر - 00:51:24

حذيفة مرة واحدة. حديث البراء مرة واحدة. وحديث حفصة في ثلاث مرات. لكن نعلم ان حديث التي دلت النصوص عليها ولم تثبت بها شريعة لا بأس من العمل الضعيف في هذا خاصة ان جنس الذكر هذا ثابت. وتكرار الاذكار ثلاث معروف. فلا بأس ان يقول الانسان ثلاث مرات - 00:51:44

لانه في البحث يظهر لها شاهد. انما الثابت كما تقدم هو وضع اليد اليمنى عند تحت رأسه او تحت ويقول اللهم قني عذابك. اللهم قني عذابك. ثلاث مرات في حديث حسن. يعني اللهم معنى يا الله. قيني - 00:52:14

من الوقاية وان يجنبه العذاب. كما تقدم ابي هريرة اللهم جنبني منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء. والمعنى اللهم قني عذابك. من اسباب الوقاية من العذاب ان يقي اسباب العذاب. انت حينما تسأل الله الجنة وتستعين لا تسأله مجرد الجنة. لا. تسأله الاسباب الى الجنة - 00:52:34

حينما تستعيز من النار تسأله ان يعيدك من اسباب النار. ولهذا حديث في حديث عائشة رضي الله عنها عنكم ماجة انه رضي الله عنها سألت النبي عليه الصلاة والسلام عن الاسم الاعظم فصلت رضي الله عنها - 00:53:04 فلم يجيبها فصلت فقالت في صلاتها. قالت في صلاتها اللهم اني أسألك من الخير كله عاجله واجله. ما علمت منه وما لم اعلم. واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله. ما علمت منه وما لم - 00:53:24

اللهم اني أسألك من خير ما سألك منه نبيك صلى الله عليه وسلم. واعوذ بك من شر ما عادك منه نبيك صلى الله عليه وسلم. وأسألك الجنة هذا الشاعر وأسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل. واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قوم. وأسألك ان تجعل - 00:53:44

فكل قضاء قضيته لي خيرا. الله اكبر. شف أسألك الجنة وما قرب وما اسم موصول. ايش معنى وما الذي والذي يقرب يعني كل ما يقرب الى الجنة فانت حينما تقول أسألك الجنة ينبغي - 00:54:04 تستحضر انك مشغول عن العمل باسباب دخول الجنة. واذا قلت اللهم قني النار او اعوذ بك من النار ان تجتنب الاسباب التي تقع في النار اسباب دخول النار. ولهذا قال - 00:54:24

اللهم قني عذابك. ولا شك ان الذي يقول اللهم قني عذابك أسألك الجنة. ومع ذلك منهمك في المعاصي يخشى عليه. ولهذا قال بعضهم استغفارك يحتاج الى استغفار. ولا يثبت لا - 00:54:44

قال الامام المستغفر المقيم على المعصية كالمستهزئ بربه لكن ان كان يعصي مع خوف ووجل واذا قيل اتق الله قال استغفر الله انا مذنب انا مخطئ انا يذم نفسه هذا على خير ولا يقال انه مستهزئ فالانسان يؤجر على التوبة ويؤجر على الاستغفار - 00:55:04 بلا توبة. فالتوبة عمل صالح. والاستغفار بلا توبة عمل صالح. لكن استغفار مع ذم النفس وهضم النفس ويعلم انه مقصر وانه يخشى على نفسه من ان يقع عليه نقمة او عذاب. فهم مستحضر لخوه سبحانه وتعالى مع الذنب. هذا استغفار - 00:55:34

لكن المتهتك الذي يستغفر وهو مستهتر بهذا الشيء ملازم يعني للمعصية ولا يبالي هذا يخشى عليه ولهذا قال اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك. ولا شك ان الذكر عمل صالح. ومن - 00:56:04

اعظم اسباب الوقاية. ومن اعظم اسباب دخول الجنة. وكذلك من من اعظم اسباب السلامة اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك. ومن سلم من النار فله الجنة. فمن تحزه عن النار وادخل الجنة فقد فاز ومتلازمان زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. فهو اما جنة واما نار - 00:56:24

فاذا وقاتك الله العذاب ما هناك دار اخرى. جهلنا فمن رضي النار وشرب النار فمآله الى جنة. اللهم قني عذابك يوم تبعث المدى. هذا الذكر ايضا من اذكار الصلاة. هذا الذكر من اذكار - 00:56:54

وماذا؟ قصدي الاذكار التي تقال بعد الصلاة. في حديث في صحيح مسلم انه عليه الصلاة والسلام كان يقول بعد السلام من ضمن اذكاره اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك. تلحظ ان كثير من الاذكار - 00:57:14

تتكرر وهذا لعظم هواها مثل كفارة المجلس. كفارة المجلس. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليه.

سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك. واتوب اليك. هذا يقال في اي موطن - [00:57:34](#)

هذا الذكر في ختان ايضا بعد الوضوء ايضا نعم الدليل يلزمك الدليل نعم فلذلك ختم الله نعم اقول رحمه الله في غيره يقول ما الدليل على هذا؟ والزمخي رحمه الله ليته - [00:57:54](#)

في هذا الكتاب ما فيه من الموضوعات والمنكرات. لكن جاء في الحديث انه يقال في ختام مجلس ويقال ايضا في بعد الوضوء ويقال بعد قراءة القرآن وايضا ومن اذكار الصلاة التي تقال بعد الصلاة. عن عائشة رضي الله عنها انه عليه الصلاة والسلام قالت يا رسول الله - [00:58:44](#)

ولا صلاته ولا قراءة القرآن الا قلت هذه الكلمة سبحانه وبحمدك اشهد استغفرك واتوب اليك. قال عليه الصلاة ان لكلمتك الطامع. فان يعني قال خيرا فانها كالطاهر الولد شقي الليل الى يوم القيامة. الوحي كان فيه لغو كان كفارة له. ومعلوم ان الصلاة كلها خير -

[00:59:14](#)

وقراءة القرآن لكن ربما ايضا يكون كفارة لما يكون من وسلم. كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا. الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا. فكم ممن لا كافي له ولا مأوى. اخرجته مسلم. هذا - [00:59:44](#)

حديث صحيح. خرجته مسلم رحمه الله. كان اذا اوى الى فراشه. وانس رضي الله عنه خادم النبي عليه الصلاة والسلام كان قريبا منه. في بيته في الليل وفي النهار. فنقل عنه - [01:00:14](#)

اقوالا كثيرة ومن ذلك هذا الذكر. كان اذا اوى الى فراشه. قال الحمد لله وفيه انه عليه الصلاة والسلام بهذا الذكر وان سمعه محتمل انه قال له ذلك عليه السلام لكن اظهر والله اعلم انه سمعه وهذا يدل على ان - [01:00:34](#)

قريب من حتى وهو على فراشه عليه الصلاة والسلام. وكان في اول الامر صبيا صغيرا له عشر سنوات. الحمد لله الذي اطعمني وسقانا وكفانا واوانا. وكفانا واوانا الحمد لله. تقدم الكلام على الحمد وان جميع انواع الحمد لله سبحانه وتعالى. فالحمد له -

[01:00:54](#)

اولا واخرا الحمد لله وحده له الحمد في الاولى والاخرة. الحمد لله رب العالمين. الذي ان اطعمنا الذي يطعمني ويسقي. واذا ميت فهو يسقيه. والذي يميّتي ثم يحيي. سبحانه وتعالى كما قال ابراهيم عليه - [01:01:24](#)

والذي هو يميّتي ويحيي سبحانه وتعالى فهو الذي يطعم وهو الذي يسقي ولهذا حديث ابي ذر يا كلكم جائع الا من اطعمت فاستطعموني اطعمكم. يا عبادي كلّم عار الا من كسوت - [01:01:44](#)

فاستقسوني اكلهم. الكسوة الظاهرة والكسوة الباطنة. ستر البدن ظاهرا وكذلك الجوف وهو الاطعام. من الله عز وجل. فهو من الحوض الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا. الكفاية والايواء وقول التفاهة عموم بعد خصوص لان الاطعام والسقيا داخله في الكفاية

لكن - [01:02:04](#)

لماذا نص على الطعام والسوديا؟ لانها من اهم ما يسعى له العبد في حياته. اهم ما يسعى له العبد في حياته. يمكن للانسان ان يحيا ويعيش وليس له مثلا مأوى. ليس له مأوى ليس له دار. لكن بغير طعام ولا شراب لا يعيش - [01:02:44](#)

ولهذا نص عليهما وبدأ بهما. ولان الكفاية يدخل بها الطعام والشراب والايواء فجاء بها عموما وخصوصا. وهذا يأتي بالأدلة. ان يذكر الشيء ثم يذكر من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل. ذكر جبرائيل وميكائيل بعد ذكر الملك - [01:03:04](#)

مع انهم داخله مع انهما دخلا في عموم الملائكة لكن لماذا نص عليهما؟ بشرفهما وفضلهما عليهما الصلاة والسلام. كذلك ايضا ذكر الطعام والشراب لان المنّة في اعظم. ثم قال وكفانا بالطعام والشراب. وكذلك فانا - [01:03:34](#)

السرور والبلايا والمصائب. كفانا ايضا بان آوانا سبحانه وتعالى. كفانا امورا كلها ولهذا في حديث ابن مسعود رضي الله عنه صحيحين تقدم من قرأ الايتين من اخر سورة البقرة ايش قال - [01:03:54](#)

اش معنى كفتاه؟ كل شيء كفتاه كل شيء وهنا قال وكفانا سبحانه وتعالى كفاية ثم قال واوانا لكن لماذا ذكر الطعام والشراب تقدم

النوى ان ذكر الطعام والشراب لان وحينما يكفى الانسان في طعامه وشرابه - [01:04:14](#)

ثم يحصل الايواء فانه بهذه الحالة يكفى ما اهمه. كفاه الله ما اهمه. فيتأمين خاطره ولا يشغل باله فيكون بعد ذلك شاكرا حامدا فائنى على سبحانه وتعالى حور خاطرة من هذه الاشياء فلم تشغله. بل تفرغ لعبادة ربه سبحانه وتعالى. نعم - [01:04:44](#)

نعم اقول له فوائد لانه بدأ بالخصوص لاهميته. ثم اتى بالعموم حتى يذكر ما لم يذكر فيما تقدم حتى لانه حينما ينص على الطعام والشراب فيقال مثلا طيب ما سوى الطعام والشراب - [01:05:14](#)

ما حكم ما حالهما؟ قالوا وكفانا يعني كفانا ايضا امورنا كلها. من غير الطعام والشراب كفانا الشرور كفانا امورنا تيسرت الامور وغيرها. وهذا غاية ما يطلبه العبد. ان يكفيه سبحانه وتعالى. اموره كلها - [01:05:44](#)

وهذا لا شك معنى ظاهر. فاحيانا يقدم العموم ثم يذكر الخاص. واحيانا يقدم العام ثم يذكر خاص ولكل موضع فحينما يذكر العام ثم يذكر خاص فيكون المقصود الخاص. المقصود الخاص. وحينما يذكر الخاص - [01:06:04](#)

كما هنا بلغ عمر وسقم ثم قال وكفانا كالتتميم والاستدراك حتى لا يرد شيء في الذهن ويقول انه سبحانه وتعالى ايضا كفى انه قد كفى عبده امره كله. فيقال وكفانا - [01:06:24](#)

ثم لم يقل وكفانا هذا الشيء لاطلع كفانا كل شيء سبحانه وتعالى فهو اعتراف في معناه الدعاء. والمعنى اسألك يا ربي المزيد من هذا. كما في الحديث الصحيح اللهم زدنا ولا تنقصنا. واعطنا ولا - [01:06:44](#)

واكرمنا ولا تهننا واثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا. اذا فانك تسأل ربك واسأل الله من فضله انت وان كنت تخبر عن هذه النعم وتشكره عليها فان حالك حال السؤال كما في الصحيحين - [01:07:04](#)

عن ابي هريرة ايوب عليه لما انه عليه الصلاة والسلام نزل عليه رجل جراد من ذهب اش معنى يبجيب جراد؟ رجل جراد اي جماعة جراد. تساقط عليه. الذهب كالجراد. في صورة جراد - [01:07:24](#)

الحصانة يغمره فجعل ايوب عليه الصلاة والسلام يحثي في ثوبه من هذا الجرع فقال فناداه الله قال يا ايوب الم اكن بيتك عما ترى. قال يا ربي لا منابيع البركة. هذا بركة هذا نازل من السماء. لا غنى به عن بركة. فانت لحالك - [01:07:44](#)

لا غنى بي يا ربي عن بركتك. لكن تذكر نعمه سبحانه وتعالى وتثني عليه بها. تثني عليه سبحانه وتعالى بهذه النعم العظيمة وحالك المزمور. واسألوا الله من فضله. وفي الحديث حديث الترمذي سلوا الله من فضله. فان الله - [01:08:04](#)

وفي حديث جعفر بن سليمان الرباعي عن ثابت عن انس عند الترمذي انه عليه الصلاة والسلام قال ليسأل احدكم ربه كل شيء حتى تسع نعله اذا انقطع. وحتى يسأله الملح - [01:08:24](#)

اسأل ربك كل شيء. لا تحقر شيئا مما تسأله ربك. فاجعل حاجتك بربك سبحانه وتعالى. والاثار في هذا كثيرة الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا. نص على الإيواء مع - [01:08:44](#)

وداخل في الكفاية. لكنه ايضا خصوصا بعد العمر. هذا الحديث فيما يظهر فيه العموم الخصوص ثم ثم الخصوص بعد العمر. هذا نوع من التنويع لانه قال واوان الايواء يكون اواه في بيته في كسر - [01:09:04](#)

ينتهي اهواه مع انه داخل بالكفاية. لكن لماذا نص عليه؟ لان الايواء في الدار نعمة عظيمة. حينما يأويه لا يكون مجرد ما يكون طريدا او انا يذكر العبد هذا الايواء ويحمد الله عليه سبحانه وتعالى - [01:09:24](#)

عواه في هذه الدار فيرجع اليها ويأنس بها ذاكرا حامدا باحوال كلها وحين يأوي الى فراشه. ولهذا يرى غيره ممن لم يروى اما ان يكون بالارصفة او في غيرها يحمد الله سبحانه وتعالى وهذا وان كان اذا وقع على المسلم فهو بلاء وهو خير له لكن - [01:09:44](#)

انت حامد واخوك وان اصاب وصابر. كلهم على خير. من اصاب مثلا بشيء من هذه المصائب فلم يحصل وهم من اهل الاسلام يصبر ويحتسب والمسلم بين حالين اما حامد واما صابر - [01:10:14](#)

وقد يتبع له هذا وهذا. فلماذا يشكر ربه سبحانه وتعالى حيث آواه. ويتذكر حال فمن لم يكن له مأوى. والله سبحانه هو الحكيم العليم. يعلم حال عباده. بل الانسان ربما - [01:10:34](#)

يكون له مأوى فيعرض له مثلا حالة من الاحوال ان يشهد عليه الامر ويقع هذا كثيرا يقع هذا كثيرا يعني مما يذكر في هذا وهي قصص كثيرة يعني مما حدثني بعض الاخوان انه سافر هو واهله - [01:10:54](#)

للنزهة في ايام العيد الى بلد وهم كانوا يريدون بذلك الانس مع اولاده من هذا البلد وكان الفنادق والشقق مزدحمة جدا بحث بحث وحاول ان يجد مكان يقوم في هذا الليل وكان - [01:11:14](#)

قد وصل متأخرا من الليل وصل متأخر من الليل. جعل يدور الساعات ثلاث ساعات اربع ساعات حتى برق الفجر فلم يستطع فلم يجد الا ان ذهب الى جهة البحر او في البري او في مكان فاستراح قليلا ثم رجع ولم يرجع فعاد ادراجه الى بلده - [01:11:34](#)

فلما رجع الى الدار وبيته كأنه قد اعطي اعظم النعم في بيته. فرح فرح عظيم. قال الحمد لله رجعنا وجدنا المأوى. مع انه وله بيته. قد جعل الانسان لمثل هذا. هذا واقع ربما يقع للواحد منا. يقع لكل - [01:11:54](#)

منا مثل هذا الشيء وهذا ايضا انا اذكره وقع آآ لي مرة كنت قد جئت الى الطائف مع الاهل والاولاد وكنا قد وصلنا في نصف الليل. كنا قد وصلنا في نصف الليل. نريد نبث عن مكان للسكنة. فاجعلنا دور في بين الشقق - [01:12:14](#)

محل السكنة كل ما جينا لمكان وجدنا ورقة نرجو عدم الاحراج ليس هناك رفض مباشرة نرجو عدم الاحراج جعلنا دور ثلاث ساعات نحو ثلاث ساعات حتى كان قبيل الفجر حتى عن مكان فنمنا الى فلم نستيقظ الا مع اذان الفجر - [01:12:34](#)

ثم آآ تيسر الامر والله الحمد. لكن الشأن كيف ان الانسان يحس بهذه النعمة حينما تعرض له بل قد يكون له دار قد يكون له مأوى فتتذكر هذه النعم التي تعبد ثم تتذكر ايضا من وقع له - [01:12:54](#)

من اخوانك فتحمد الله سبحانه وتعالى وتقول الحمد لله على كل حال. كما في الحديث الجيد عند ابن ماجة انه عليه الصلاة والسلام كان اذا رأى ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. واذا رأى ما يكره قال - [01:13:14](#)

الحمد لله على كل حال. حتى في حال الشدة تحمد الله. وانت صابر. الحمد مع الصبر. ليس مع السعة لا حتى مع الشدة تحمد الله سبحانه وتعالى. تقول الحمد لله على كل حال. تحمد الله هذا هو المؤمن - [01:13:34](#)

فيحمد الله سبحانه وتعالى كما قال سبحانه الذين اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. ثم قال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. وبشر الصابرين ابشر الصادقين الذين اذا عصمت قالوا انا لله وانا اليه راجعون. وقال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون - [01:13:54](#)

في كل احواله يحمد الله عز وجل ويشكره مع صبره لما يعرض له. قال الحمد الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا ثم قال فكم ممن لا كافي له كم من لم يجد كفاية ولم يجد ديوان لكن ما يصيب العبد فإنه في الغالب - [01:14:24](#)

بسبب هو بسبب ان بعض السلف رضي الله عنه يقول اني لاعرف ذلك في خلق دابتي وخلق اهلي وخلق اولاده. ومن تذكر واعتمر فهو على خير. لكن من كان على غير الطريقة ليفجر - [01:14:54](#)

كم يقول حسن هذا هو الذي لا يبالي يقدم على المعاصي ولا يبالي فلا حول ولا قوة الا بالله لا وايضا هذا الخبر ورد في حديث ابن عمر عند ابي ذر بسند صحيح انه عليه الصلاة والسلام قال الحمد لله - [01:15:14](#)

الذي كفاني واوان واطعمني وشقاني والذي من علي فافضل. والذي اعطاني اجزا اللهم رب كل شيء وملكه. واله كل شيء اعوذ بك من النار. هذا الحديث مطلق وهذا مقيد وهذا يبين ان هذا الذكر تقوله عند النوم وغير النوم. ان تقولوا عند النوم وعند - [01:15:34](#)

احوالك الاخرى كما في الحديث الاخر ومطلق لم يقيده انه عليه الصلاة والسلام كان يقول الحمد الذي كفاني واواني واطعمني والذي من علي فافضل واعطاني فاجزم سبحانه وتعالى اللهم رب كل شيء ومليكه واله - [01:16:04](#)

اعوذ بك من النار. وهذا ابلغ لانك تقوله في احوالك كلها. وهذا تقوله عند النوم لكن لكل ذكر مناسب. ولما كان النوم هو الايواء ايواء انسان في بيته وفي داره ختم - [01:16:24](#)

فيما يناسب قال فكم ممن لا كافر ولا مؤمن. لكن لما كنت تقوله اذا قلته مثلا في حال انتشارك في النهار وذهابك واياك وكشفك وعملك. ناسب ايضا ان تسأل الله سبحانه وتعالى ان يقيك من النار - [01:16:44](#)

لان الانسان في حال الحركة والعمل ربما يتعرض لمصاعب الله ربما يقع بشيء مما يسخطه سبحانه وتعالى. اما النائم فانه انقطع عن الحركة الى النوم وجعل النوم سباتا وجعلنا الليل لباسا فالانسان - [01:17:04](#)

البطل الحركة بنومه ولهذا قال رب اللهم رب كل شيء بديت واله كل شيء اعوذ بك من النار تسأله سبحانه وتعالى مع شكره له ان يقيك من اسباب النار. تعود من النار ومن اسباب النار - [01:17:24](#)

قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه امر رجلا اخذ مضجعه ان يقول ابن عمر وعبد الله ابن عمر رضي الله عنه الخطاب صحابي ابن صحابي ابوه الخليفة رضي الله عنه توفي سنة ثلاث وسبعين. او اول التي بعدها في اخر سنة ثلاث وسبعين - [01:17:44](#)

ومات قبلهم الزبير سنة ثلاث وسبعين سنة ثلاث وسبعين. وهذه السنة ما فيها جمع من الصحابة. والتي بعد ايضا فيها جمع من الصحابة رضي الله عنهم منهم ابو جحيفة. وهب بن عبد الله السواهي. وابن عمر قد شهد مقتل - [01:18:14](#)

ابن الزبير واثني عليه كثيرا رضي الله عنهم وسبق الاشارة الى شيء من ذلك انه امر رجل اذا اخذ مضجعه ان يقول اللهم انت خلقت نفسي. اللهم انت خلقت نفسي وانت تتوفى - [01:18:34](#)

لك مماتها ومحياها. ان احببته فاحفظها. وان امتها فاغفر لها. اللهم اني اسألك العافية. قال ابن عمر سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجه مسلم. في دلالة على ان الصحابة رضي الله عنهم ربما يذكرون - [01:18:54](#)

في خبر احبنا عنه عليه الصلاة والسلام ولا يشردونه ثم يشردونه بعد ذلك. ثم يسردونه بعد ذلك وهذا واقع في كلام العلماء. فانت ربما يسألك انسان عن مسألة فيقول لك ما حكم هذا العمل؟ فتقول له الاعمال بالنيات - [01:19:14](#)

الاعمال بالنيات. وهذا اللي ذكرته بمعنى الدليل. لماذا؟ لم تقل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الاتكالك على فهم ماذا؟ السائل او لشهرة الحديث. من شهرة الحديث - [01:19:34](#)

فلا تحتاج ان تقوم بهذا الشيء لشهرته. كأنك تقول هذا معروف وظاهر فالاعمال بالنيات. ولا تقل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا واقع في كلام الصحابة رضي الله عنهم. حينما يتكلمون بالعلم وخاصة مع اصحابهم من - [01:19:54](#)

واحيانا يذكر ولهذا ذكر هذا الخبر له يعني مقصود العمل ثم قال سمعته من رسول الله سمعته اعلى انواع درجات الرواية ما هو؟ السماع. تقول سمعت اخبرني حدثني هذه اعلى درجات الرواية. وبعدها قال فلان. قال فلان. ولا فرق على الصحيح بين قولك سمعت - [01:20:14](#)

وحدثني واخبرني وبعضهم قال ان سمعت يا اعلى انواع الرواية لكن كاصطلاح كحجة لا فرق بينهم ثم بعد ذلك قال لكن الصحابي اذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهما مثل قوله سمعت - [01:20:44](#)

وسلم في الحجية مثل قول سمعتم لا فرق لكن من جهة الاصطلاح يحتمل ان الصحابي سمعه من النبي عليه ويحتمل انه سمعه من الصحابة. سمعه من صحابي. ولهذا يكون مرسله صحابي. مرسل الصحابي حجة - [01:21:04](#)

لا خلاف الا قوم ضعيف لابي اسحاق للشرابين رحمه الله فقال ان مرسل الصحابي مرسل الصحابة اه ليس بحجة ليس بحجة فخالف ماذا جمهور اهل العلم خالف جمهور اهل العلم فلماذا - [01:21:24](#)

واسحاق رحمه الله له قول اخر يقول الاجماع ينعقد ينعقد ولا عبرة بخلاف الواحد والاثنيين؟ فعلى هذا يكون اختياره دليل على رد قوله اليس كذلك واضح هذا ولا لا؟ يكون اختياره هذا دليل على رد قوله ما وجهه؟ واضح هذا - [01:21:44](#)

هو يقول اذا اتفق العلماء على قوله خالف واحد او خالف واحد او اثنان من العلم ها فلا عبرة بخلاف الواحد والاثنيين مرسل الصحابي حجة عند المنع خالف فيه ابي اسحاق للشرابين. طيب اش نقول نرد - [01:22:14](#)

اختيارهم لقول باختياره. بقوله نرد قوله بقوله. نقول قولك هذا مردود لانك خالفت الكث وتقول ان مخالفة الواحد للجمع لا عبرة به كذلك انت قولك مردود بقولك فبرسل الصحابي مرسل الصحابي كما تقدم حجة والصحابة رضي الله عنهم كانوا يأخذونها من بعض الا - [01:22:34](#)

نوع من الصحابة مرسله ليس بحجة. من هو؟ بعض الصحابة مرسله ليس بحجة. من هو؟ نعم نعم؟ صغار الصحابة يعني من؟ الصغير

الصغير او مطرق الصغير او تريد مثلا عدم الشغيل الذي لا يميز؟ ها؟ طيب ابن عباس الحسن الحسين - 01:23:04
محمود ابن لبيد المحسن لكن ان يكون في عهد النبي عليه الصلاة والسلام جماعة كثير من الصحابة الصغار نعم ارفع الصوت ارفع الصوت. تسمع كلامه؟ نعم انذكرنا هذا اذا المراد من الصغير من؟ اذا كان غير مميزا. اذا كان غير مميز. فالصحابي الذي توفي -

01:23:34

وهو غير مميز هذا مرسله مرسله حكم مرسل كبار مثل من؟ ها؟ كيف؟ نعم طارق بن شهاب الاشهلي هذا ادرك النبي عليه الصلاة والسلام على الصحيح وغزا في عهد ابي بكر طارق ابن شهاب انه ثبت ان رأى النبي عليه السلام وغزا في عهد لكن اكثر رواية عن - 01:24:04

اكثر رواية عن الصحابة طارق بن شهاد الاشهدي الاحبشي ابو الاحبسي رضي الله عنه هذا روايته متصلة في حكم ليس حكم مرسل مرسل. لانه ادرك النبي عليه الصلاة والسلام على الصحيح. فثبت عن مسند صحيح لكن يقول وغزوت ابي بكر - 01:24:44
فاذا كان غزا ابو بكر شيكو في عهد النبي عليه الصلاة والسلام؟ يكون كبير يعني يكون يعني يكون قد ادرك لان ابا بكر طبعا خلافته سنتان وثلاثة اشهر وايام فمن يغزو ومعلوم انهم لم يكونوا يغزون الا من بلغ - 01:25:04

الا بالنادر اذا كان قويا شديدا وكان قريب من الملوك كما في قصة سمرة وابن عمر لكن يدل على انه كان وفي عهد النبي صلى الله عليه وسلم عاقلا ومدركا ومميزا وهذا هو الصحيح لكن اذا كان الصحابي غير مميز مثل محمد - 01:25:24
محمد ابن ابي بكر محمد ابن ابي بكر الصديق محمد ابن ابي بكر الصديق صحابي محمد وجده صحابي فهذا كذلك ايضا محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر ابن ابي قحابة صحابي ابن صحابي ابن صحابي - 01:25:44
نعم وكذلك يعني مجموعة مجموعة من الرواة وكذلك ايضا من جهة الزبير من جهة الزبير ابن العوام رضي الله عنه ايضا. وهي وهم وجمعهم بعض اهل العلم المميز او غير المميز غير المميز هذا حكم مرسله حكم مرسل - 01:26:14

كبار التابعين يقول العلماء حكم مرصد كبار لماذا؟ لانه في الغالب روايته عن كبار والتابعين تبارن التابعين الا ان يتبين ذلك صريحا في السند وانه يروي عن النبي عليه الصلاة انه - 01:26:44

عن صحابي عن النبي عليه السلام عن ابي بكر ولدت اسماء بنت عميس في ذي الحليفة في اخر ذي القعدة في اخر ذي القعدة النبي عليه السلام خرج من مكة في اليوم السادس والعشرين او الخامس والعشرين على خلاف في هذا من اخر ذي القعدة يوم السبت وبات من ذي الحجة - 01:27:04

ليلة الاحد ثم صلى بها خمس صلوات صلى العصر والمغرب صلى العصر والمغرب والعشاء والفجر والظهر ثم احرم بعد صلاة الظهر يوم الاحد من ذو الحليفة وولدت اسماء بنت عميش في ذلك الوقت في ذلك اليوم او تلك الليلة فمرها النبي - 01:27:24
تقتسل عليه الصلاة والسلام فعاش محمد نحو من ثلاثة وثمانين يوم واربعة وثمانين يوم يعني ثلاثة اشهر الا في اليسير والنبي عليه السلام بعد ذلك توفي في اول عام الحادي عشر. هذا مثل ما تقدم مرسله حكم مرسل كبار - 01:27:44

قال انه امر رجل اذا اخذ مرجعه يقول اللهم انت خلقت نفسي وانت توفاه لك ما تضحيتها. وماذا تقدم ايضا في حديث ابي هريرة في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام قال اذا اوى احدكم الى فراشه - 01:28:04

فليأخذ في لفظ فليحلف ايجاره وليألف فليأخذ بصدقة ايجاره فل يوم في الفراش او ثلاث مرات فانه لا يدري ما خلفه عليه. ثم ثم ليقبل بسمك الله باسمك ربي ربي وضعت جنبي وباسمك اربع فان امسكت نفسي فاضلها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به -

01:28:24

الصالحين. احفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين. وهذا ايضا بمعناه. وان توفاه لك مما فهو يموت باسمه يستصحب اسمه سبحانه وتعالى حال النوم ووفاءه وكذلك اذا استيقظ باسمه سبحانه وتعالى - 01:28:54

ولهذا قال باسمك وضعت جنبي وباسمك ارفعه. فهو بالله عز وجل. وهذا من اعظم التوكل الاستعانة في احوالكم انك تضع جنبك باسم الله وترفع ربما تضع جنبك ولا ترفعه. من الفراش الى المقبرة - 01:29:14

لا يدري الانسان. ولهذا تقدم في حديث حذيفة رضي الله عنه كذلك حديث ابي سعيد الخدري انه عليه الصلاة والسلام كانسان يتكلم عنه ويعبر عنه فهذا هو الغاية في بيان حال النفس. مع النفس الانسان ذاته. لكن قال لك ما قال لك مماتي - [01:29:34](#)

لك مماتها ومحياها. لان الانفس الروح بعد ذلك لانها تقبض عند النوم ان ترجع وقد لا ترجع. فيمسك التي قضى عليها ويرسل الاخرى الى اجل مسمى. ان احييتها احفظها ان احييتها ان رددت روعي فاحفظها والحفظ هنا حفظ عام - [01:30:04](#)

في الدين والدنيا. سبق الاشارة اليه في حديث ابي هريرة المتقدم وان من اعظم اسباب حفظ النفس هو حفظ لله. هذا المراد فاحفظها. لكن بما يحفظه سبحانه من يحفظ يحفظ من حفظ من حفظ الله حفظه. بان تحفظ - [01:30:34](#)

قادرة امتثالا وحفظ النواهي من جهة الانتهاء. حدوده التي امر بها لا تتجاوزها وحدوده التي حدها. حدوده التي امر بها لا تتعداها. ولا تتجاوز وحدوده التي نعنا لا تقربها. اياك ان تقرأها. ولهذا حديث ابن عباس احفظ الله يحفظك. هنا قال فاحفظها - [01:30:54](#)

واحسن ما يفسر به الحديث الحديث. واحسن ما يفسر به كلام الله سبحانه وتعالى كلامه. فالوحي احسن ما يفسر به الوحي الوحي. تفسر كلامه سبحانه وتعالى بكلامه وكلام رسوله عليه السلام. وكذلك السنة فسروها القرآن - [01:31:24](#)

وفي بعض الدالة جاء ما يفسر من القرآن للسنة. وان كان اصل البيان ان السنة هي البيان السنة تفسر بعضها بعضا. احفظ اللي احفظته. ومثل ما تقدم ايضا في قوله قني عذاب النار. اللهم قني عذابك - [01:31:44](#)

وكونك تسأل ربك ان يقيك العذاب باجتنب اسباب سخطه سبحانه وتعالى. كذلك انت تسأل الحفظ كما تسأله الوقاية. بالعمل باسباب الحمض وهو ان تحفظ الله احفظ الله. احفظ الله تجده تجاهه. اذا سألت - [01:32:04](#)

واذا استعنت فاستعن بالله. الحديث. وان امتها فاغفر لها. وهذا هو المناسب. عند الحياة الله يحفظك انتهى العمل طويت الكتب اما بعد الموت فيعترف بالتقصير. فقال فاغفر له الحياة الستر تسأله المغفرة والستر. فيما وقع تسأله الماضي وتسأله ايضا حال عملك الستر - [01:32:24](#)

فانت تسأله ان يستر عليك. حال الوقوع وتسأله بعد ذلك الستر ان يستر. في الدنيا والاخرة ويستترك من خلقه فلا يفضحك بالدنيا. فيما تقع به أسأله الشتم. ثم تسأل بعد ذلك ما هو اعظم المغفرة. والمغفرة - [01:32:54](#)

هو المحو والازالة. سبق ان المغفرة مأخوذة من ماذا؟ مش مأخوذة من ماذا المغفرة؟ المغفر والمغفر ما هو الدرع من حديد او ما يلبسه المقاتل من الدرع الذي يكون حديث فيقيه السلاح السهام السيوف او ما يوضع على الرأس مما - [01:33:14](#)

ومعلوم ان هذا الحديث هل يستر او يقين؟ بقي واذا كان يقف ويستتر من باب اولي. لكن الثوب يشتم ولا يقف. الثوب لا ولهذا من دخل المعركة ولم يأخذ ما يقيه يكون مفرطا. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام لما قاتل اعداءه ظاهر بين درعين. درعين - [01:33:44](#)

وهو رسول الله عليه السلام. جعل درع وفوقه درع. لم يكتفي عليه الصلاة والسلام. بالخذ الاسباب الشرعية لا بالاسباب الحسية والشرعية. واعدوا لهم ما استطعتم منكم ومن رباط الخير. ترهبون به عدو الله وعدوكم. هو عليه الصلاة والسلام - [01:34:14](#)

ظاهر واستعد واصحابه كذب ولهذا رتب اصحابه وعبأ الصفوف وصفهم وهو يلج بالدعاء عليه الصلاة والسلام هكذا المسلم يسأل ربه سبحانه وتعالى تمام العفو. ولهذا قال عفت الديار. ايش معنى عفت الديار - [01:34:34](#)

ذهبت الرمل والتراب فظهر فلم يظهر منها شيء لم يظهر منها شيء ولم يبدو منها شيء. لكن المغفرة والغفران محو وازالة ما حوز بمعنى انه لا يضرهم ذنب. لا يضره الذنب. وهذا هو معنى المغفرة. او الغفران - [01:34:54](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام دخل مكة وعلى رأسه المغفر عليه الصلاة والسلام. يتوقى ويحترق يخشى ان يصيبه بعض صبيان مكة ممن يترصد اول دخوله. اشتاق عليهم مع ان اصحابه عنده - [01:35:24](#)

يفتونه عليه الصلاة والسلام بانشاء عيونهم لكنه اخذ بالاسباب عليهم ولهذا قال فاغفر له. اللهم اني اسألك العافية. اللهم اني اسألك وهذا التتميم من اعظم ما يسأل العبد ربه. في الدنيا والاخرة. اللهم اني اسألك العافية. تقدم احاديث في العافية - [01:35:44](#)

في حديث ابن عمر حديث العباس انه عليه السلام قال سل الله يا عم العهد جاء يسأل النبي يسأل المال قال سبيل الله العافية. قال سل الله العافية. ثم جاء والثالثة سل الله العافية في الدنيا والاخرة - [01:36:14](#)

في الدنيا والاخرة. في حديث ابن عمر ايضا انه عليه الصلاة والسلام قال سلوا الله العافية. حديث انس قال الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد. فاسألوا الله العافية. اسألوا الله العافية - [01:36:34](#)

وفي الحديث الصحيح ايضا عند احمد انه عليه الصلاة والسلام قال ما اعطي عبد بعد اليقين خيرا من العافية اليقين القلب والعافية تكون في الظاهر غالبا العافية ان يعافيك الله - [01:36:54](#)

من الناس وان يعافيههم منك. هذه العافية. ولقد اسأل الله العفو والعافية. وفي حديث عن عائشة رضي الله عنها عند احمد الترمذي قالت عائشة يا رسول الله ارأيت ارايت ان وافقت ليلة - [01:37:14](#)

ماذا اقول؟ قال قل اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. العفو العافية. في حديث ابن عمر صحيح ان داود انه عليه الصلاة والسلام كان يقول يقول ليس في وقت دون وقت لا ظاهر الاطلاق. اللهم اني اسألك العفو والعافية في الدنيا والاخرة. اللهم اني - [01:37:34](#)

العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظ بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي - [01:38:04](#)

يسأل الله العافية في جميع جهات كم جهات الإنسان؟ جهات الإنسان كم فيها؟ ست اما خلف وفوق وتحت. فسأل الله سبحانه وتعالى العافية في هذه الجهات الست. واعوذ بعظمتك ان - [01:38:24](#)

ولهذا قال اللهم اني اسألك العافية واطلاق العافية هنا يشمل جميع انواع العافية التي وردت في الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم اني اسألك العفو والعافية. العفو والعافية. ثم معه اليقين - [01:38:44](#)

في الباطن ان يعافيك الله من الناس وان يعافيههم. في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويديه. يعني من عوفي الناس من سلم المسلمون - [01:39:04](#)

صحيح اظنه عند احمد من سلم الناس الناس كلهم مسلمهم وكافرهم الا من حقا او كان حقه في القتال كالحريبيين او ان كان عليه حد او نحو ذلك او رد اعتداء ونحو ذلك - [01:39:24](#)

فهذا قال من سلم الناس من لسانه وجهه من سلم المسلمون هنا المسلم هنا للمسلم على جهة المدح كأنه قال المسلم التام او الكامل من سلم المسلمون من لسانه ويده يعني - [01:39:44](#)

جميع المسلمين من يخالطهم. ولا شك ان الانسان حينما يسلم المسلمون من لسانه ويده. في احواله كلها فهو يخالط اهل الاسلام في عمله في الطريق في بيته في جيرانه قرابته - [01:40:04](#)

في سوقه بيعه وشرائه في سيارته في متجره في اي مكان. فاذا كان في هذه الاخوان كلها يسلم ولا شك انه لابد ان يتعرض لشيء من الازى. في الغالب الانسان يخاطب الناس يتعرض اما منك لهذا - [01:40:24](#)

او تعدي او افتراء او ما اشبه ذلك. ومع ذلك سلم المسلمون. هنا جاء بالمسلمين معرفا والتعليم هنا بالالف واللام للجمع. جميع المسلمين. هذا لا يكون الا عن يمين وصدق وطمأنينة - [01:40:44](#)

حتى انه لم يبالي. وعباد الرحمن الذين يمشون على ماذا؟ واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلام. ايش معنى السلامة لا يبالي يعرض كأنه لم يسمع كأنك لم تسمع ولم يقل. لا تبالي - [01:41:04](#)

هذا يعود الى نفسه داء هذا الشاب والشاتم يحقر نفسه ربما جاءك معذرا. مرة حصل نزاع بين الحسن بن الحسن بن علي بن غالب. وبين ابن عمه علي بن الحسين - [01:41:24](#)

ابن علي ابن ابي طالب وكان امامين رحمة الله عليهما لكن ربما من شدة الادلال من الغرابات لا شك ان القريب يدل على قريبه ادلالا كثيرا. وقد لا يتحمل منه احيانا الكلمة او - [01:41:44](#)

ربما اي شيء وهو قد لا يعذره. يكون له عذر. لكن لشدة ما بينهما من القرابة او الصداقة كثيرا ما لا يدل على البعيد. وربما قد لا يعفو فحصل بينهم جفاف. فغضب - [01:42:04](#)

الحسن حتى انه كان يحدثه فاقفل الباب في وجهه فذهب عن الحسين الى داره وفي نفسي ان يعود اليه. لكنه عند الغضب لا ينجح العتب ولهذا اذا غضب اخوك اياك ان تشتد دعه حتى يموت. عند شدة - [01:42:24](#)

الغمر قد لا ينفع الطلب. فلماذا تصبر وتنتظر. فذهب حتى اذا كان من الغد رجع اليه. طلع الباب وهدأت النفس واطمنن. قال يا اخي ان كنت اخطأت فعفا الله عنك. وان كنت اخطأت فاغفر لي - [01:42:54](#)

قال فتصافحا وتعالقا وبكى كل منهما الى الآخر. هذه صفة اهل الإسلام واهل العلم والايمان اما الجاهل معاملته بالاعرام اذا كان لا ضرر هذا هو الاصل ان تعرض عنه ومما يروى عن الاحنف ابن قيس رحمه الله وكان من احلم الناس. مع ان خلقته كما قيل كان له صفات في - [01:43:14](#)

تلقى لكنه ساد قومه قالوا له بما شدت قومك؟ اذا عرض له انسان جاهل عرض له انسان جاهل. فجعل يسبه ويشتمه فيعرض عنه. ولم يلتفت اليه ولم يرد عليه. فازداد في السب وهو معلن حتى وقع الغيظ في قلب ذاك الشاب. يريد - [01:43:44](#)

ان يبرد نفسه بان يرد عليه. لكن فجعل يرميه فاعرض حتى وصل الى بابه فلما وقف عند قال تريد شيئا يا اخي؟ هل تريد شيئا؟ فعند ذلك سقط بين يديه كالنادل وتاب ولدي فقال له فقال له فقال لغيره - [01:44:14](#)

كنت اذا فاء السفي المشبع بي فاكركه ان اكون له مجيبا. يزيد سفاهة وازيد يزيد شفاهته. وازيد كلمة كعود جاده الاحراق طيبة. معلوم ان الجمر كل ما شدت حرارته كلما كان الطيب واشعاله اشد - [01:44:44](#)

فيقول لو اشتد في سبه وشتمه فانه لا يزيدني الا طيبا. كالطين حينما تشتد الشعلة عليه فانه يشتد يكفر طيبه ورائحته الطيبة. فلماذا المسلم حاله مثل ما تقدم الذي ساق الى هذه المسألة ها العفو نعم ساق له ساق اليها - [01:45:04](#)

نعم عودا على بدر الى مسألة قول العافية اللهم اني اسألك العافية العافية ان يعافيك الله من الناس وان يعافيه من عافية ينام الانسان قرير العين مطمئن النفس هادي البال. ولهذا تجد الانسان المشاحن قلق - [01:45:34](#)

تنزعج حينما يأوي الى فراشه خاصم هذا وشتم هذا وسب هذا لا تعطي بنفس الا عن هذا ثم هو ينام ونومه موت ولا يدري قد يبعث وقد لا يبعث. من نومه وتكون عليه هذه الحقوق العظيمة فلا حول ولا قوة - [01:45:54](#)

الا بالله. قالوا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يأوي الى فراشه من قال حين يأوي الى فراشه استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم - [01:46:14](#)

ثلاث مرات غفر الله ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وان كانت عدد رمل عالج وان كان عدد ايام الدنيا. هذا الحديث اسناده ضعيف بين عبيد الله ابن الوليد الوصافي. عن عطية ابن سعد ابن - [01:46:34](#)

عن ابي سعيد الخدري وعبدالله بن الوليد الوصافي هذا ضعيف وعطية العوني هذا مشهور باللواء عن ابي سعيد الخدري عطية ابن سعد ابن جنادة العوفي ويدلس تدليس الشيوخ يقولون تدليس الشيوخ - [01:46:54](#)

يعني هو تكليج الشيوخ تدريس الشيوخ ما هو؟ من درس المصطلح؟ ما هو تدريس الشيوخ نعم يا شيخ؟ نعم. طيب هذا تدليس ونوع من التدليس لكنه تدريس تسوية على تدريس تسوية ونوع من التدريس ماذا؟ ان - [01:47:14](#)

نعم ان يسميهم باسم او يكتيهم بكنية غير كنية المعروف. يعني تدليس تدليس التشبيه رزقي ضعيفا بين ثقته. ايش معنى التسمية؟ سواه. اصلحه الذي يراه يقول اسناد صحيح. وهو مدخول لان فيه اسقط - [01:47:44](#)

شيء شيء شيئا ضعيفا او راضيا ضعيفا بين ثقتين. فالذي اسناد يقول هذا اسناد سوي سواه ولهذا يأتي عند ائمة الحديث من ائمة العلل الكبار من شوهه له بعضهم يقال جوده قال جوده يعني سواه - [01:48:04](#)

جعلهم سويا في الظاهر لكنه يباطن له علة شديدة بعضهم يقول العلة خبيثة خاصة اذا كان في متروك اسقطه. هذا التدليس لا يحل. عطية هذا ضعيف ورضا مدلس. تدريس تدريس الشيوخ. تدري - [01:48:24](#)

جيش الشيوخ يعني مثل مثلا انت يعني الانسان مثلا له شيخ ثقة وله شيخ ضعيف له شيخ مثلا ثقة اسمه محمد. وشيخ اخر ظعيف. اسمه احمد هما شيخان الان. كلاهما هذا شيخ والديه. هذا احدهما ثقة واحد ظعيف. فهو اذا روى عن محمد - [01:48:44](#)

فانك تتق بروايته. لان محمد ثقة. لكن اذا قال حدثنا احمد انت في هذه الحالة لا تتق ولا تطوي روايته. هو في هذه الحالة الذي هو محمد كنيته كنيته مثلا ابو صالح. شيخه محمد كنيته ابو صالح. كنيته ابو صالح - [01:49:14](#)

فهو ذهب وكنى شيخه الضعيف بكنية الشيخ الثقة. فقال حدثني ابو صالح. حدث صالح. هو اذا روى عن محمد يقول حدثني محمد ما يكتفي في الغالب. او ربما كان نائم. لكن لما روى عن الضعيف - [01:49:44](#)

ما قال حدثني احمد قال حدثني ابو صالح كانه بابي صالح انت اذا سمعته قال قال حدثني ابو صالح ايش تظن انه يريد من محمد وهو من روى عن من؟ عن احمد الضعيف فهو كناه بنية الشيخ الثقة - [01:50:04](#)

كذلك هذا الرجل العطية ابن سعد العوفي له شيخ متهم اسمه محمد ابن شائب الكلب يروي عنه هذا متهم. وقال بعضهم انه كذاب وابنه هشام ايضا مثله وهما مؤرخان هشام محمد ابن السائل. وابوه محمد كلاهما متروه. واتهم ايضا. محمد ابن - [01:50:24](#)

من شيوخ عطية ورا واحد فهو اذا روى عن محمد بن سايب لا يقبل روايته وهو ربما روى عن ابي سعيد فكان محمد بن السائل بابي سعيد. يقول حدثنا ابو سعيد. فمن يسمعه يقول حدثنا ابو سعيد يظن من هو انه - [01:50:54](#)

هو روى عن ابي سعيد الخدري روى عن ابي سعيد الخدري روى عن محمد ابن سعيد وكنى محمد ابن سعد بكنية ابي سعيد فيقول حدثنا ابو سعيد وهو يقصد من محمد نساء. فالذي يسمعه يظن انه سمع من؟ من ابي سعيد الخدري - [01:51:14](#)

يسمونه تدليس الشيوخ. تدليس الشيوخ. فهذا الحديث ضعيف. اما الذكر فهو ثابت من حيث من قال حين يأوي الى فراشه وهو من اذكار النوم والمصنف ذكر رحمه الله وان كان ضعيفا - [01:51:34](#)

على القاعدة المتقدمة ان الحديث اذا كان لا يأصل شريعة فلا بأس لا تأخذ به سنة مستقلة لا بأس ان نستدل به. هذا سبق ان ذكرنا. اليس كذلك؟ ولا يجوز الاستدلال بالحديث ضعيف اذا كان لا يؤصل شريعة - [01:51:54](#)

يعني لو فرضنا مثلا انه ليس عندنا الا هذا الحديث ظعيف في الذكر عند النوم. ما نجعله حجة ولا نستدل به ولا نقوله. لا لكن اذا كان هذا الاصل ثابت سبق ان ذكرت مثلا جاءنا حديث ضعيف في فضل بر الوالدين. حديث ضعيف فضل صلاة الجماعة. حديث ضعيف فضل الصوم - [01:52:14](#)

نستدل به او لا نستدل نستدل به لان هذه الفضائل دلت عليها ماذا؟ من الاخبار الصحيحة كذلك الذكر عند النوم الاخبار الصحيحة فيه كثير. فلا مانع ان نستدل بهذا الحديث الا اذا قلنا انه ضعيف جدا فلا نستدعي. لا بد ان - [01:52:34](#)

يكون ضعفه يسير. وعلى ان يختلف العلماء في بعض الاحاديث هل ضعفها شديد؟ او ليس بشديد. ان كان ضعف شديد لا نستدل به وان كان كان له اصل وان كان اصل وان كان ضعفه يسير فاننا نستقل به لما له من الاصل المتقدم. استغفر - [01:52:54](#)

الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم. يقال الحي القيوم بالنصف على انه بدل من قوله لا اله. تقول لا اله الا الحي القيوم بدل من قوله ويصلح عند ابو الربيع لا اله الا هو الحي القيوم على انه خبر خبر لمبتدأ معروف تقول هو - [01:53:14](#)

او على انه بدل من الظمير في قوله لا اله الا هو لا اله الا هو الحي القيوم بدل من الظمير واتوب اليه. نعم. الوجهان جائزان لا يقولون الرفع اعلى. الرفع بالعربية اعلى من النصب. الوضع اعلى من النصب. ولهذا - [01:53:34](#)

ربما يقدم تجد كلمة الرفع فيها الرفع ايضا اعلى من النص. ثم يليه الكسر. فالكسر هو يعني اقل الحالات او الحركات نعم وبدل هو ايه مثل لا اله الا الله - [01:54:04](#)

لا اله الا الله على الخلاف في اعراض لفظ الجلالة. لفظ الجلالة. ان الله سبحانه وتعالى لا هذا لا اله بدل من اله على لا بدأ على وجه النصب بدل من لا اله لا اله لكن على وجه الرفع خلاف هل هو - [01:54:24](#)

او بدل من الظمير. لكن النصب على قول على قول لا اله ثلاث مرات ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه. غفر الله ذنوبه. غفر الله ذنوبه. المغفرة تقدم انها الست. وانها المحو والازالة - [01:54:54](#)

ذنوبه هذا جمع مضاف ايضا هو ذنوب لكن الجمع المنكر ليس الجمع المنكر ليس من صيغه تقول هؤلاء مسلمون هؤلاء مجتهدون هذا مجرد جمع لا يدل على الوصف الجمع. حتى يعرف او يضاف. بخلاف المفرد هل - [01:55:14](#)

احسنوا الجمع موضع خلاف. ان كان المفرد اسم جنس فالصحيح انه من صيغ الجمع وان لم يكن اسم جنس فانه لا يكون مصيبا. اسم الجنس مثل النعمة. وان تعدوا نعمة - [01:55:44](#)

نعمة الله لا تحصىها. النعمة اسم جنس. اسم جنس فلما اضيبت الى الظمير كانت كانت مسيرة. لكن اذا كان المضاف مفردا. فالجمهور على انه ليس مصير الجار. وذهب احمد وراء جماعة الى انه تقول هذا قلم جيد. هذا كتاب - [01:56:04](#)
ابو محمد هل يشمل جميع كتبه؟ او يكون خاص بقلم واحد؟ الجمهور يقولون لا يدل على الجنب ولا يذبح من الجنب وذهب مذهب احمد الى انه يدل على تقول قلم فلان يعني جميع اقلامه. كتاب فلان جميع كتبه. اما اذا كان المضاف اسم جنس او اسم جمع فانه - [01:56:24](#)

يدل على الجمع مثلا وكذلك ايضا في هذا وكذلك قول هنا الذنوب ذنوبهم هذا جمع منكر مضاف والجمع المنكر ليس من صيغ الجمع انما يدل على قدر من الجمع جمع قليل يطلق على العدد - [01:56:44](#)
لكن اذا اصفته فانه يشمل جميع الذنوب. وعلى هذا وقع الخلاف في هذا في مسألة تكفير ومسألة فيها بحث وهي تكفير تكفير الحسنات للسيئات وتكفير الاعمال الصالحة للكبائر ولعله يأتي له بحث ان شاء الله - [01:57:04](#)

قال وان كانت مثل زبد البحر. يعني كثرة وان كانت عدد رمل عالج. عدد رمل عالج. عالج تروى بالاضافة ويروى بالقطع عدد رمل عالج. ويقال عدد رمل عالج. عدد رمل عالج. يكون - [01:57:24](#)
صفة ويكون عالج في هذا بمعنى كثير. عدد رمل عالج اي كثير. وقيل ان عالج هذا مكان وهم مكان في الدهنة وذكروا حدوده فيكون عدد رمل هذا الموضع وهو عالج. وقيل عدد رمز - [01:57:44](#)

على على انه صفة عدد رمل عالج ومعنى عالج كثير. ومعنى وقد وقع ذكر عالج في كثير من الآثار. والمعنى واضح على الروايتين الى رمل عالج يعني عدد رمل كبير او عدد رمل عالج الذي هو الرمل - [01:58:04](#)
الذي هرم العالج في هذا الموطن وهو رمل كثير فان صار الى فاشارة الى مغفرة جميع انظروا وان كانت عدد ايام الدنيا هذا يأتي كثيرا في الاخبار وهو انه عليه الصلاة والسلام يذكر العدد - [01:58:24](#)

الوزن وهو ايضا من الاجتهاد في الاستكثار من الحسنات بكلمات يسيرة كما قال عليه الصلاة والسلام بجويرية في صحيح مسلم انه خرج من عندها ثم رجع اليها وهي في مجلسها ضحى فقال ما زلتني على مجلسك - [01:58:44](#)
تركتك؟ قالت نعم يا رسول الله. تذكر الله. قال لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت لوزنتهن. سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته - [01:59:04](#)

لا لا سبحان الله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداده كلماته. فسبح الله سبحانه وتعالى عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداده كلمات وجاء ايضا في احاديث اخرى ان نقف على هذا ونأخذ ما تيسر من - [01:59:24](#)